[322] سورة الواقعة وأصحب اليمين مآ أصحب اليمين (27) 314 - [الطوسي] أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل قال: حدثنا محمد بن فيروز بن غياث الجلاب بباب الأبواب قال: حدثنا محمد بن الفضل بن المختار الباني ويعرف بفضلان صاحب الجار قال: حدثني أبي الفضل بن مختار، عن الحكم بن ظهير الفزاري الكوفي (1)، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة قال: حدثني أبو عامر القاسم بن عوف (2)، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال: حدثني سلمان الفارسي (رضي ا عنه) قال: دخلت على رسول ا (صلى ا عليه وآله) في مرضه الذي قبض فيه، فجلست بين يديه وسألته عما يجد، وقمت لأخرج فقال لي: اجلس يا سلمان فسيشهدك ا عزوجل أمرا انه لمن خير الامور، فجلست فبينا أنا كذلك إذ دخل رجال من أهل بيته ورجال من أصحابه ودخلت فاطمة ابنته فيمن دخل، فلما رأت ما برسول ا (صلى ا عليه وآله) من الضعف خنقتها العبرة حتى فاض دمعها على خدها، فأبصر ذلك رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقال: ما يبكيك يا بنية أقر ا عينك ولا أبكاها ؟ قالت: وكيف لا أبكي وأنا أرى ما بك من الضعف. قال لها: يا فاطمة توكلي على ا واصبري كما صبر آباؤك من الأنبياء وامهاتك من أزواجهم، ألا أبشرك يا فاطمة ؟ قالت: بلى يا نبي ا - أو قالت يا أبة -

_____ (1) صاحب التفسير عن السدي. ذكره النجاشي والشيخ في ترجمة ابنه ابراهيم. وهو ممن جرحهم العامة لتشيعهم. (مستدركات علم رجال الحديث: ج 3، الترجمة 4882). قال ابن حجر في تقريب التهذيب: متروك، رمي بالرفض. واتهمه ابن معين. (2) القاسم بن عوف الشيباني الكوفي: صدوق يغرب (تقريب التهذيب). ذكره ابن حبان في كتاب الثقات: ج 5، ص 305. (*) _____